برنامج التدريس محاضرات السنة الثانية ليسانس (السداسي الرابع) المجموعة الأولى

مادة / منهجية البحث العلمي (تقنيات البحث العلمي 2)

لعروسي سليمان

أن ابحث العلمي له دور كبير واهمية كبرى في تطور البشرية فالبحث العلمي يرتقي الى العلم الصحيح و الفائدة الفكرية كانت نظرية و تطبيقية لابد و أن تكون ضمن نطاق منهجي معين فلا يمكن أن يسير الباحث في طريق مستقيم وفق بحث العلمي و أكاديمي الا اذا كان متتبع لمنهجية صحيحة .

ان الاهتمام بالتطور البحثي الأكاديمي لكل المستويات في الجامعة الوطنية و الذي تعكسه دراسة المنهجية في كل الاطوار لكي يرتفع مستواهم البحثي كل في تخصصه

فالمنهجية الصحيحة تضع الطالب او الباحث بما يربطه بالحياة العلمية وتكون كوسيلة وحيدة للبحث النظري والتطبيقي في شتى الميادين داخل الجامعة او خارجها فكل مستوى يرتقي اليه الطالب يتلقى منهجية في البحث العلمي حسب تخصصه ومستواه العلمي

طلابي السنة الثانية الاعزاء لقد وضعت لكم هذه المحاضرات للسداسي الثاني لكي تزيد من رصيدكم العلمي و تكون سندا لكم و ركائز في كل البحوث و الدراسات وبالأحرى منها بعد التخرج ولا يخفى أن المنهجية عامة و مشتركة بين جميع مجالات المعرفة كانت علمية أو اجتماعية أو غيرها .

ولهذا سأربط المنهجية بالدراسات القانونية و الإدارية فقط . وما تطلبه محاور هذا السداسي لذا سنتطرق الى عدة محاور وهي :

- المحور الأول
- التعليق على نص قانوني
- التعليق على القرارات و الاحكام
- نص فقهي
- صياغة مذكرة استخلاصية
- ا لاستشارة القانونية
- التحرير الإداري

وسيكون لكل محور جانب نظري مبينا كيفية البحث لكل ما يتعلق بهذا المحور و جانب تطبيقي لكي يعرف الطالب كيف يسقط الجانب النظري على الدراسة التطبيقية .

ان التعليق على نص قانوني يعتبر من اهم الدراسات التطبيقية للطلبة لأن المعلق يستوعب ويعي الطريقة الممنهجة التي يستطيع بها التعليق على النص .

والتعليق هو عمل مركب لأنه يقوم على مجموعة متناسقة من الافكار في محاولة لتوضيح النص وتحليل الافكار وادراك المسائل الاساسية والثانوية بقدر من الحرية الفكرية الشخصية .

وقد يصعب وضع طريقة معينة للتعليق ومعالجة النصوص القانونية نظرا لأختلافها وتنوعها ، لذلك نحدد أهم هذه المراحل للقيام بالتعليق

خطوات التعليق

ان التعليق على النص القانوني لابد من اتباع منهجية معينة حول هذا الموضوع اذ يتعين على الطالب بلورة معرفة نظرية وتطبيقية على الموضوع المطروح باتباع مراحل وخطوات اساسية وهي :

المرحلة التحضيرية

وتستهدف البحث عن كل العناصر الشكلية والموضوعية التي يتكون منها التعليق .

- **موقع النص** :

وتبدا بقراءة النص لتعؤيفه وتحديد موقعه والضروف المحيطة به ، لتبيان طبيعته ونوعه وهذا لمعرفة الآنتماء الفكري وألاتجاه الفقهي او الثقافي والسياسي لتعرف ابعاد النص واسباب صدوره

يقع هذا النص (المادة .....) في قانون ..... المعدل والمتمم .....

وقد جاء في الكتاب ..... منه وعنوانه .....، من الباب .....

في الفصل .....، وعنوانه .....، من القسم الأول تحت عنوان .....

- **البناء المطبعي** :

النص هو عبارة على .....فقرات ، وقد فصل بين كل منها بفاصلة .

الفقرة الأولى : تبدأ من ..... وتنتهي عند .....

الفقرة الثانية : تبدأ من .....وتنتهي عند .....

الفقرة الثالثة : تبدأ من ..... وتنتهي عند .....

- **البناء اللغوي** :

استعمل المشرع الجزائري مصطلحات قانونية بحتة تظهر اهمية وفحوى المادة ك الخطأ ...او الضرر

مع انه هناك خطأ ورد في ..... ارتكبه الناشر او المشرع حيث تختلف الترجمة فالكلمة ..... لا تقابل .....

- **البناء المنطقي** :

نلاحظ ان المادة بدأت بكلمة " ....." و هنا ..... نستنتج أن المادة اعتمدت أسلوبا شرطيا .

- **التحليل الموضوعي** :

تحليل مضمون النص

يتضح من هذه المادة ان .....

تحديد الاشكالية :

و من هذه المادة يمكن طرح الاشكال التالي :

ما هي .....؟

التصريح بخطة البحث :

(و هي اجابة معمقة لما صرح في الاشكالية و أحسن خطة هي التي تحوي مبحثين لكل منهما مطلبان)

و بذلك يتمكن الباحث من وضع خطة اولية كاطار لتقسيم مشتملات المسائل الداخلية في الموضوع و لابد ان تكون الخطة خادمة للإشكالية المطلوبة , و يترتب على ذلك ضرورة الربط بين اشكالية البحث و تقسيماته الرئيسية , و دون التطرق بالضرورة الى جميع المسائل التي يتناولها . اي دون الدخول في تفاصيل الموضع .

ولابد من مراعات توزيع مشتملات الموضوع على التقسيمات المعتمدة يكون لكل منها مسمى محدد .

ويعتبر تحقيق التوازن بين مختلف تقسيمات البحث دليلا على قدرة الباحث على طرح مجموعة المسائل التي يقتضيها تناول اشكالية البحث ، وباعتبار اعداد خطة البحث تمثل جانب هاما للقدرة

الإبداعية للباحث ، يصبح منطقيا أن مدى توفر التوازن النسبي بين أقسام البحث يكون ضابطا لتقييم البحث من بين ضوابط أخرى بطبيعة الحال .